المجلد 1 , العدد 3 , يناير 2019

النخبة

▪ هلال للنخبة

" التدريس ليس وظيفة و إنما نمط حياة"

▪ ميرفت تلاوي للنخبة "تعدد نظم التعليم المدرسي لم يخلق نخبة متجانسة , فصار العسكريون البديل المتجانس الوحيد"

رئيس مجلس الإدارة:

أ.د. محمود السعيد

رئيس التحرير:

رامي مجدي أحمد

تصدر شهريا عن كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة

النُخبَة

نَحْنُ نَصْنَعُ النُّخَب...

المجلد:1 العدد:3 يناير 2019

صممها : رامى مجدي أحمد

عام ميلادي سعيد 2019

إضاءات

محررونا (من اليمين) نيرمين توفيق , آية شعبان , مى أسامة

روئ و أفكار

ليونتيف و كورنفيلد

العميد أ.د. محمود السعيد

تأثرت العلوم الاجتماعية وخاصة علم الاقتصاد وعلم السياسة بالتطورات الهائلة التي شهدها القرن العشرين في علم الإحصاء، واستعان علماء الاقتصاد والسياسة بالمنهج الإحصائي في إثبات فرضيات علمية حيث ينطوي هذا المنهج علي عمليتين منطقيتين هما القياس و الاستنتاج، و قد استعان كثير من علماء العلوم الاجتماعية بالإحصاء والإحصائيين في إثبات نظرياتهم ومنهم علي سبيل المثال عالم الاقتصاد الشهير العالم الروسي فاسيلي ليونتيف.

في عام 1973، و بعد حصوله علي جائزة نوبل في الاقتصاد، قام ليونتيف بالاتصال بعالم الإحصاء و الرياضيات جيروم كورنفيلد ليشكره علي الدور الذي ساهم به في أعماله و أوصله إلي الحصول علي هذه الجائزة المرموقة. كانت بداية التعاون بينهما في الأربعينيات بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية حين طلب ليونتيف من مكتب العمل الإحصائي بالولايات المتحدة الامريكية مساعدته في إجراء تحليله المقترح و المسمى بتحليل المدخلات و المخرجات لقطاعات الأقتصاد القومية المختلفة، حيث يتطلب هذا التحليل أولا جمع بيانات إحصائية عن علاقات التشابك بين قطاعات الأقتصاد، ثم إلي إيجاد معكوس مصفوفة من الدرجة 12*12 (حيث قسم ليونتيف قطاعات الأقتصاد إلي 12 قطاع فقط وقتها للتبسيط حتي يمكن إجراء التحليل)

وقام مكتب العمل الإحصائي بتخصيص الشاب جيروم كورنفيلد لهذه المهمة. قضي كورنفيلد حوالي سبعة أيام متواصلة العمل لإيجاد معكوس المصفوفة 12*12، ليري إذا كان هناك حل للنموذج الرياضي الذي اقترحه ليونتيف، و لكن بعد هذا الجهد المبذول من كورنفيلد توصل العالمان إلي أنه يجب زيادة عدد القطاعات إلي 24 قطاع، و هذا سيتطلب بدوره إيجاد معكوس مصفوفة من الدرجة 24*24.

الوقت المطلوب لإنجاز هذا المعكوس قدر بمئات السنين وقتها، و لولا أن جامعة هارفارد كانت قد طورت خلال الحرب العالمية الثانية جهاز كمبيوتر لإجراء الحسابات المعقدة، لما أستطاع ليونتيف و كورنفيلد أن يصلا في النهاية إلي النتائج التي توصلا إليها. تحليل المدخلات و المخرجات لليونتيف هو أحد أهم التحليلات في علم الاقتصاد حالياً.

أستاذنا الكبير علي الدين هلال في حوار مع النخبة

التدريس ليس وظيفة و إنما نمط حياة

هلال ناصحا الطلاب **: لا تكونوا نسخا كربونية من الأجيال السابقة , كونوا أنفسكم .**

الجيزة : مي أسامة , نيرمين توفيق , آية شعبان

يعد من كبار أساتذة العلوم السياسية ليس في مصر وحسب وإنما في العالم العربي أجمع, إلى جانب حضوره الدولي، ومن الرعيل الأول الذين تخرجوا من كلية الاقتصاد، إنه الأستاذ الدكتور علي الدين هلال أستاذ العلوم السياسية والعميد الأسبق للكلية.

كان لنا معه هذا الحوار..

حدثنا عن سنواتك الأولى في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية كطالب؟ ولماذا اخترتم هذه الكلية بالتحديد؟

التحقت بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية عام 1960 وتخرجت عام 1964 وكانت هذه هي أول دفعة تتخرج من الكلية، وكنت الأول على الدفعة على قسم السياسة وتم تعييني معيد، كما كان الدكتور جودة عبد الخالق هو الأول على قسم الاقتصاد وعُين هو الأخر معيد.

كانت الدفعات الستة الأولى هم أكثر الدفعات حظا فكان لدينا أفضل أساتذة الاقتصاد والعلوم السياسية في مصر والعالم العربي.

وكانت الكلية وقتها في ملحق حقوق القاهرة، وكان عدد الدفعة لا يتجاوز 200 طالب، وكانت الدفعة كلها تعرف بعضها والأساتذة يعرفون الطلبة ومتفرغون للكلية.

وفي عام 1963 التحقت بالكلية الدكتورة هدى جمال عبد الناصر كطالبة ابنة رئيس الجمهورية في ذلك الوقت، وكانت في غاية التواضع لا تستطيع أن تميز بينها وبين باقي الطلاب لا في الملبس أو التعامل.. وهكذا كانت الكلية بمثابة البيت الثاني للطلاب والأساتذة، وأنا أمضيت فترة طويلة من عمري داخل الكلية، فحياتي والكلية شيء واحد، وزوجتي إحدى خريجات الكلية.

مع هذه التجربة الثرية.. ما هي أهم الدروس التي تعلمتها من الكلية؟

أحب أن أقول هنا أنني منحاز للكلية جدا وأرى أنها درة الكليات في الجامعات المصرية، وأؤمن أن خريج الكلية خريج متميز بسبب نوعية التعليم الذي يحصل عليه، والدرس الأهم على الإطلاق الذي تعلمته هو أن "قوتنا في اختلافنا"، فالكلية كان فيها جميع الاتجاهات سواء المؤيدة أو المعارضة، وهناك ضرورة لاحترام التنوع لكن بشرط أن لا يحول الأستاذ محاضرته إلى تلقين أيديولوجي، لذلك حينما كنت رئيسا لمركز الدراسات السياسية استضفنا الجميع.

ومن الدروس المستفادة أيضا أن التعليم الجامعي ليس هدفه الحفظ، الأهم هو بناء شخصية الطلاب عن طريق فتح أفاق أوسع لعقولهم، ومساعدة الطلاب على إكسابهم مهارات الحياة.

لا شك أن سيادتك قد ساهمت بشكل ملحوظ في مسيرة النهوض بالكلية من خلال توليك منصب العمادة لمدة 5 سنوات في الفترة من 1994 حتى 1999.. فما هي أبرز الإنجازات التي تعتز بها خلال تلك الفترة؟

بالفعل قمنا بالعديد من الأمور التي ساهمت في تقدم الكلية منها على سبيل المثال إنشاء القسم الإنجليزي بالكلية، ويوم التفوق الذي لم يقتصر على تكريم الطلاب أو الأستاذة وإنما امتد لتكريم المتميزين من الموظفين والعمال بالكلية، وعيد الخريجين، ومعارض التوظيف، وحفلات اكتشاف الطلاب الموهوبين، ووضع صندوق للشكاوي والذي كنت أطلع عليه بنفسي، كما اعتمدت نظام تقييم الطلاب للأساتذة، وكنت أهتم بمظهر الكلية ونظافتها، وساعة الراحة التي تتوقف فيها المحاضرات، وتوفير المنح كمنحة الدكتورة سعاد الصباح، ومساعدة المعيدين على تعلم اللغات الأجنبية وتخصيص منح لهذا الأمر، كما قمت بميكنة مكتبة الكلية وكانت أول ميكنة لمكتبة في الجامعة، وكذلك إنشاء معامل الحاسب الآلي، ومعظم ما وضعناه في الكلية موجود حتى الآن، وأحيي اعتماد إدارة الكلية لنظام الساعات المعتمدة لأنه يعطي فرصة أكبر للطلاب لتعليم أفضل، ويعيد اللحمة بين عضو هيئة التدريس والطلاب بسبب قلة العدد في كل سيكشن.

في رأيك ما هو التحدي الذي يواجه الطلاب بالكلية؟ وما هي النصيحة التي توجهها للطلاب والخريجين؟

البطالة هي التحدي الأكبر بالطبع، ويجب على القائمين بوضع المناهج التأكد من مواكبة مضمون المقررات مع متطلبات السوق واحتياجاته، وذلك لمساعدة الخريجين في الحصول على فرص العمل. أما عن نصيحتي لهم فأقول "كونوا أنفسكم ولا تكونوا نسخا كربونية من الأجيال التي سبقتكم، وضعوا النجاح هدفا أمامكم مهما كانت صعوبة الظروف التي تواجهكم، تحلوا بالمثابرة والإصرار والعزيمة، فالطريق يحتاج إلى ذلك.

هذه نصيحتك للطلاب .. فما هي نصيحتك للأساتذة؟ وما هو الفرق بين الأستاذ الناجح وغير الناجح؟

التدريس ليس وظيفة وإنما نمط حياة، احترام الأستاذ لطلبته أمر لا غنى عنه، فعليه أن يحترمهم كما يحترمونه، والطلاب لن يحبوا المادة إذا لم يحبوا أستاذها، والأستاذ الذي لا ينجح في نقل ما يريد نقله لطلابه يكون الخطأ عنده وليس عندهم، وأخيرا أقول أن الأستاذ الناجح هو الذي يفتح الطرق أمام طلبته للتفكير، فقيمة التعليم الجامعي ليس في المضمون فقط وإنما في طريقة التفكير.

المعرفة في خطر

د. أحمد عبد ربه

أستاذ الكلية المساعد ، و الزائر في جامعة دينفر الأمريكية

حتى تسعينيات القرن العشرين كانت مصادر المعرفة تقليدية، الجرائد المطبوعة، الكتب والمجلات، بالإضافة للراديو والتلفاز! وقتها كان الحصول على معلومة ما يتطلب جهدا حركيا وذهنيا وبحثيا، وكانت عملية توثيق المعلومة تحتاج إلى جهد أكبر تدويننا وتصنيفا وأرشفة، مع عصر التسعينيات بدأت الثورة التكنولوجية المعلوماتية لتغير من حركة ومصادر وتوثيق المعلومات. تحديدا مع عصر الشبكة العنكبوتية أصبح الحصول على المعلومة يتطلب جهدا أقل وبحثا محدودا وسرعة غير مسبوقة ليشهد العالم ثورة معرفية غيرت من أنماط الإنتاج وآليات التصنيع والتجارة وبالتالي انعكست في شكل منافسة عالمية ذات معطيات مختلفة عن ذي قبل، حيث أصبح انتاج المعرفة ومن ثم التكنولوجيا هو أهم سلاح للتنافس بين الأمم.

لكن وبعد ما يقرب من ثلاثة عقود من هذه الثورة علينا أن نكون أكثر حذرا، فكما سهلت الثورة التكنولوجية الحصول على المعلومة فإنها وفى الوقت ذاته قللت هيبتها وقيمتها، فالجهد القديم المبذول للحصول على المعرفة وما كان يتضمنه من تفاعل مادى مع مصادرها لم يعد مطلوبا، يمكننا الحصول على المعلومة بضغطة ذر على محركات البحث الإلكترونية والتي عادة لا تأخذ سوي ثواني محدودة لتخرج لنا بعشرات إن لم يكن مئات النتائج لنختار منها، وبقدر ما في ذلك الأمر من إيجابيات فإن غياب الجهد في البحث قلل من قيمة المعلومات والمعرفة لدي البعض، كما أنه دفع آخرين للاعتماد السطحي والانتقائي على المعلومات، فالمعلومة السريعة، القصيرة، البسيطة، التي تروق للشخص سواء لتوافقها مع أفكاره أو توجهاته هي التي يتم الاعتماد عليها، بينما المعلومات الطويلة أو المعقدة أو المرتبطة بمعلومات أخرى لفهمها أو غير المناسبة للأهواء والتوجهات أصبح يتم استبعادها ومن ثم أصبح هناك قدر من التشويه في مصادر المعرفة وطرق تحصيلها ومراكمتها أو تحليلها.

فإذا ما أضفنا إلى ذلك أيضا انتشار عدد كبير من المنصات الإلكترونية غير الدقيقة التي قد تقوم بتحريف المعلومات بل وأحياننا تزيفها فإننا وبحق أمام فوضي معلوماتية نتيجتها النهائية هي تشويه المعرفة وتسطيحها، لكن ماذا يعني ذلك؟ هل يمكن أن نتخلى عن وسائل التكنولوجيا الحديثة وما وفرته من منابر وأدوات معرفية جديدة؟ قطعا فإن الإجابة هي "لا"، لا يملئ ولا مطلوب أن نتخلص أو نعادى منابر وأدوات المعرفة الحديثة ولكن علينا التعامل معها بشكل مختلف وأكثر جدية وخصوصا إذا كنا من طلاب العلم والبحث حيث أن المسؤولية علينا أكبر في هذه الحالة، ويمكن للباحثين اتباع بعض الخطوات البسيطة من أجل ضبط المعلومات ومن ثم وضع أساس جديد لمعرفة غير مشوهة.

واحدة من هذه الخطوات هي الانتباه لعنصر "الإبهار" في عرض المعلومات وخاصة على الشبكة العنكبوتية في عالمنا المعاصر، حيث أن كون المعلومة مطبوعة أو محاطة بصور أو مخرجة بشكل جديد وجذاب لا يعني بالضرورة صحتها، وجود المعلومة بلغات أجنبية أو منسوبة للمشاهير ونجوم المجتمع لا يعني أيضا صحتها، لابد من التحقق والبحث المعمق للتأكد من المعلومات ومصادرها قبل اعتماداها. من الخطوات الأخرى التي ينبغي تحريها في عصر الثورة المعلوماتية هو التفرقة بين الآراء والانطباعات من ناحية، وبين الحقائق من ناحية أخرى، عصر شبكات التواصل الاجتماعي زاد من عدد منابر الرأي، والعديد من مشاهير هذه الشبكات وبحثا عن المزيد من المتابعين يلجئون إلى كتابة الانطباعات والآراء على أنها تحليلات مستندة إلى معلومات وهى آفة أصابت العديد من منابر وسائل التواصل ولابد من الانتباه لها حتى نحفظ للمعرفة والمعلومات قدرها، وأخيرا وليس أخرا لابد من ترتيب أولويات منابر المعرفة، الكتب والمقالات العلمية المحكمة والوثائق التاريخية وغيرها من مصادر المعلومات الأولية تأتى على رأس هرم مصادر المعلومات التي يجب اللجو ء إليها وهى الأصل لتكوين معرفة علمية صحيحة ولا يمكن أبدا لطلاب العلم الاكتفاء بوسائل التواصل كمصادر للمعلومات السريعة لأن هذا هو أكبر خطر تتعرض لها المعرفة المعاصرة

أقباطنا و صيام الميلاد

اقتراب الامتحانات الفصلية و أعياد الميلاد يجعلان صوم الميلاد مختلفا

تقرير : سيلفانا صبحي , مارينا أنور , كارولين كمال مراجعة : إسراء إبراهيم

عام قديم يودِعنا وسنة جديدة ترحب بنا و تستقبلنا بالآمال والرؤى الجديدة . مع سنة جديدة نسعى فيها إلى تحقيق أمانينا و الحصول علي خبرات مختلفة، لاننسي أهم الأهداف و هي الفهم الأعمق للنفس البشرية حتي نساعدها للوصول إلى غايتها. و في هذة الأيام تعيش مصر في أجواء احتفالية حيث تحتفل بالعام الجديد وعيد الميلاد.

يسبق يوم عيد الميلاد 43 يومًا من الصيام ، بدءا من صوم 25 نوفمبر حتي 6 يناير ، 40 يوما يمثلون موسى النبي استعدادًا وتكريساً للقلب لكي ما يستلم بين يديه لحساب شعبه وصايا الله و3أيام تذكار معجزة نقل جبل المقطم في وقت القديس سمعان الخراز في القرن . يسمى الشهر القبطي قبل عيد الميلاد بشهر العاشر كيهك حيث يأكل المسيحيون طعامًا خاصًا ويذهبون إلى الكنائس لإقامة صلوات خاصة بالألحان الكيهكية . خلال هذا الشهر ، تركز الكنيسة على الأحداث التي تأتي مع ولادة السيد المسيح المذكورة في الكتاب المقدس جنبًا إلى جنب مع ترديد المزامير وترانيم الميلاد. على عكس الكنائس التي تحتفل بأعياد الميلاد في 7 يناير ، تحتفل الكنائس الغربية بعيد الميلاد في 25 ديسمبر لاختلاف التقويمات. بالنسبة إلى مصر، و هي موطن لأكبر مجموعة من المسيحين في المنطقة العربية، يحتفل العديد من المسيحيين بعيد الميلاد في كلا التاريخين مع الكنائس الأرثوذكسية والكاثوليكية والإنجيلية.

و على الرُغم من أن الفترة ما بين 25 ديسمبر و 7 يناير هي فترة احتفا ل ، إلا أن طلاب الكلية ينشغلون بالكثير من الامتحانات، ا لواجبات، المشاريع والتحضيرات للامتحانات النهائية . ولكن ، لا يزال هناك دائما مجال للاحتفال. في كل عام ، يحاول الطلاب بذل قُصارى جهدهم لإحضار جميع مظاهر ا حتفالات عيد الميلاد اليFEPS من خلال بناء شجرة عيد الميلاد المزينة بشكل جميل والتي ظهورها في طرقات الكلية يشير إلى بداية فترة الأعياد و الاحتفالات في FEPS.

علاوة على ذلك ، يلعب بعض الطلاب لعبة " Secret Santa" حيث يتبادلون الهدايا والرسائل التحفيزية. كما يقوم الطلاب بترتيب أوقاتهم والذهاب إلى دار الأوبرا المصرية وغيرها من الأماكن المليئة بروح عيد الميلاد. أما بالنسبة للطلاب الأقباط ، فالكثير منهم لديهم عادة زيارة بيوت المسنين ودور الأيتام في يوم عيد الميلاد بينما يفضل آخرون قضاء اليوم مع العائلة أو الأصدقاء.

مع بداية عام 2019 ، نود أن نتمنى للمالرفق علي أنفسكم لما حدث بالماضي، والتحلي بالشجاعة لمواجهة الحاضر، و نظرة أمل في المستقبل ,

عيد ميلاد سعيد لكم سنة جديدة سعيدة مجيدة.

حاضنة الأعمال : المجد الجديد

النشيطة هبة مدحت زكي , أستاذ الحوسبة المساعد , و فريق حاضنة الأعمال المميز يحولون الكلية لتكون مركزا هاما على خارطة ريادة الأعمال

معرض لريادة الأعمال , برامج تدريبية , ورش عمل , محاضرات , حلقات نقاشية و قصص نجاح , و لازال هناك المزيد

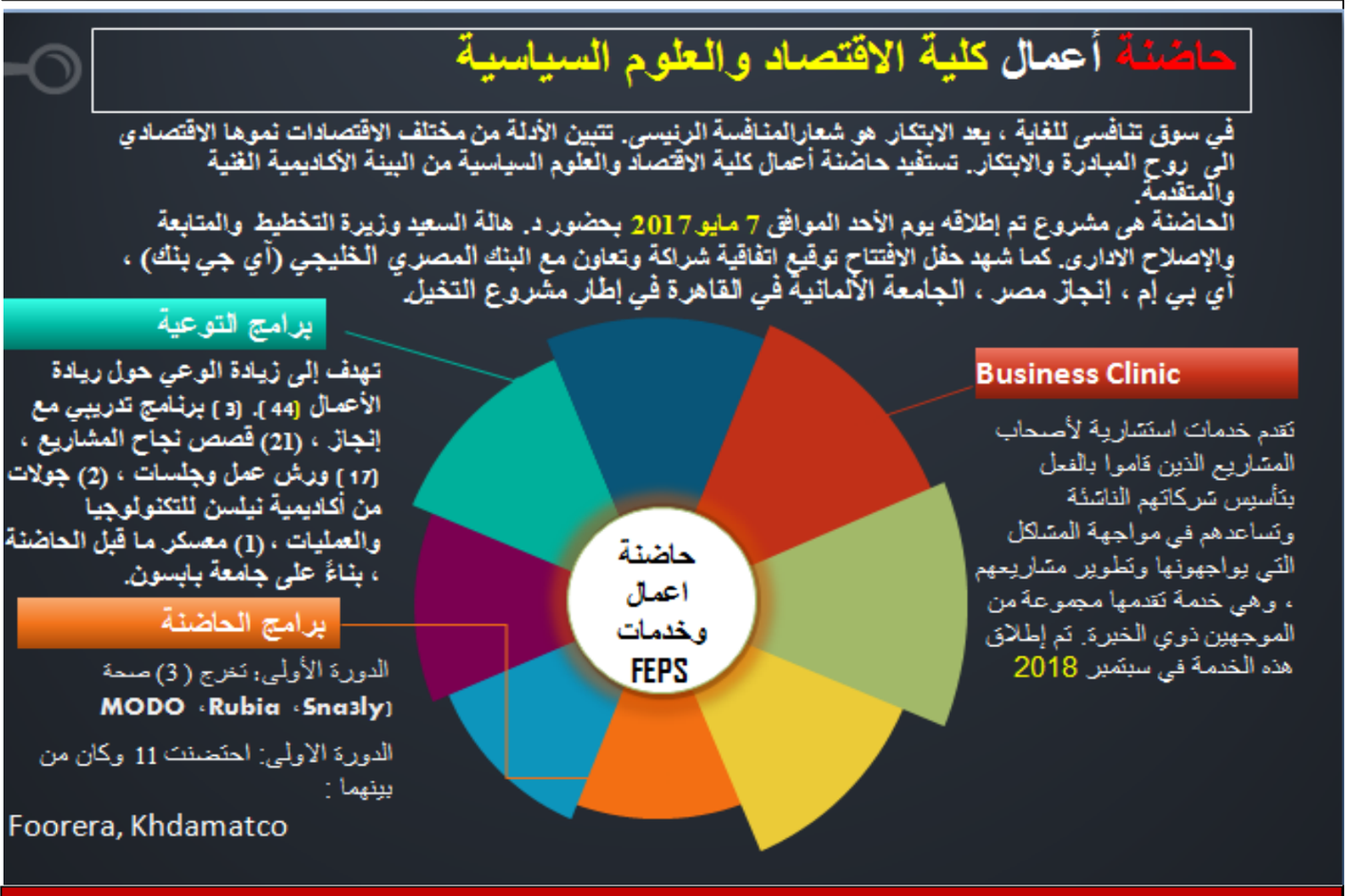

إعداد : آية شعبان , عبدالرحمن أسامة– و رامي مجدي

موهوبو الكلية يكتبون للنخبة

دينا ايهاب مذيعة واعدة تكتب

أن تحاور الكاميرا

يستعجب الكثير من الناس عند معرفتهم اني أعمل كمذيعة بجانب دراستي و أول سؤال يتم طرحه لي "هل غيرتِ مجالك أم غيرتي كليتك؟". لكن في الحقيقة أنا امارس الشيء الذي احبه بجانب دراستي و خلال هذه المدة كلاهما لم يتعارضا بالعكس فأنا أؤمن أن عملي كمذيعة سيفيدني بشدة في مجال دراستي ,بالإضافة لذلك سيساعدني للوصول لحلمي الأكبر و هو أن أصبح سفيرة أمثل بلادي أو سفيرة للنوايا الحسنة. و بجانب ذلك لكي أكون متمكنة أكثر فأنا أدرس و أحضر تدريبات في مجال تقديم التليفزيون و الراديو.

يعد العمل في الإعلام صعب بعض الشيء لكن بالنسبة لي فهو ممتع بشدة لأني أجد نفسي أمام الكاميرا, خلال التقديم, بعد ستوب من المخرج من أجل تحيتي و شكري علي تعبي. فلكي تكون مميزا في مجالك عليك أن توقف خوفك من الكاميرا و معاملتها علي انها صديق لك و في هذه اللحظة الموقف سيكون مختلفا. في بداية الأمر واجهت بعض المصاعب مثل صعوبة التعامل مع المخرج لأنه دائما عصبي, عدم تعاون الزملاء و الأصعب هو كوني صغيرة في السن و لم أتخرج بعد لكن هذه الصعوبات فد مضت مع أول تقديم لي في القناة لاني أثبت لهم ان الأداء الجيد ليس حكرا علي كبار السن و المتخرجين. في خلال هذه الرحلة الصغيرة هناك بعض العوامل التي ساعدتني و ساندتي و منها القاء الشعر فقد ساعدني كثيرا و الجانب الأهم هو مساندة عائلتي لي ماديا و معنويا و جعلوني اؤمن بنفسي و قدراتي.

و في النهاية, لقد خلقنا الله لسبب معين و نحن سنعيش علي هذه الارض حوالي 60 او 70 عام لذا علينا استثمار هذه الاعوام, علينا محاولة تحقيق اهدافنا, علينا الحذر في اختيارتنا حتي لا نندم بعد ذلك. لأننا ببساطة نستطيع العيش بعد موتنا من خلال انجازتنا.

قصة قصيرة , بقلم أ. إنجي خالد , معيد العلوم السياسية

"أبدًا صغيرتى لن أحبَّ"

وَإِذَا الْعَذْرَاءُ تَجِيءُ فِى لَيْلَةِ الْعُسُرَة. تُسَائِلُنِى لِمَ أَحْلَلْتُ أَنْسِى بِالْوِحْدَة؟! أَيَاتُرَى تَكُونُ فَاهِمَةً عَنِّى فَهْمَ الْفِطْرَة: أَنَّ الْفِتْوَةَ هَجَرَتْنِى وَصِرْتُ خَابِرَ الْقُدْرَة! قُلْتُ لِعَيْنَيهَا الْمُشْتَاقَتَين: أَيَتُهَا الصَّغِيرَةُ، مَضَى الْعُمْرُ وَالمَسَرَّة! أَيُمْهِلُ الْقَدَرُ رَجُلًا مِثْلِى خَابَ أَمَلُهُ خَيْبَة؟!لَا تَشْغَلُكِ مُدنٌ اتَّشَحَتْ بِالسَّوَادِ لِلسُتْرَة! أَنَا قَاطِنٌ إِحْدَى هَذِهِ الْبِقَاعِ الدَّاكِنَةِ الْمُسوِّدة!

أَرْدَفْتُ لِعَينَيهَا الْمُرْتَقِبَتَين: لِى مَاضٍ وَأَحْلَامٌ يُجْنِى مِنْهَا الْعَالِمُ الْعِبْرَة. عَشَقْتُ امْرَأَةً فَاقَتْكِ الْحُسْنَ حُسْنَى! رَافَقْتُ مَعْهَا الْقَمَرَ، سَافَرْنَا مِائَةَ رِحْلَة. تَأْتِى عَلَيَّ ذِكْرَاهَا، فَتُمْحِى عَنْ قَلْبِى الْغَبْرَة! كَانَتْ زَهْرَةَ الْبُسْتَانِ، كَانَتْ لِى الْقُدْوَة! مَنْ تُنَاظِرُهَا؟ مَنْ تُعَادِلُهَا الإِحْسَانَ وَالتَّقْوَى؟ مَنْ لِى بَعْدَهَا دَوَاءٌلِرُوحِى الْمَغْلُوبَة غَلَبَة؟

هَمَسْتُ لِعَينَيهَا الدَّامِعَتَين: أَتُرَاكِ تَحْسَبِين قَلَمَ شِعْرِى يَكْتُبُ وَيُقَطِّرُ حِبرًا؟ بَلْ دِمَاءً مَزْهُوقَةً أُسِرَتْ بَعْدَ أَنْ كَانَتْ حُرَّة! أَيُعْجِبُكِ فِيَّ الْفَنَانُ؟ مَاذَا عَنْ عَاشِقٍ فُنِى؟!

نَصَحْتُ عَيْنَيهَا الشَّفِيقَتَين: فَلْتَرْحَلِى بِالسَّلَام؛ فَأَنْتِ شَابَةٌ جَمِيلَةٌ كَالْوَرْدَةِ! لَكِ فِى الْحَيَاةِ دُرُوبٌ وَطُرُقٌ شَتَى! وَدَعِى عَجُوزًا غَارِقًا فِى مَاضِيهِ كَاللجَّة.وَانْسَي أَنْ قَدْ قَابَلْتِ أَحَدًا فِى هَذِهِ الرُّقْعَة! اكْتُمِي سِرًا وَلِأَحَدٍ بِهِ لَا تَبُوحِى، إِيَّاكِ وَالفِتْنَة!وَلَكِ جَزِيلُ الشُّكْرِ أَنْ عَلَيَّ قَدْ أَغْدَقْتِ بِالرَّحْمَة.فَقَلِيلٌ سِوَاكِ حَارَ لِأَجْلِ أَمْرِى وَلَهُ تَأَمَّلَ! لَا تَتَأَسَّفِي عَلَيَّ؛ فَلَسْتُ بِنَادِمٍ عَلَى قَرَارٍ وَاحِدٍ أُخِذَ! امْضِ فِى سَبِيلِكِ، وَعِدِينِى أَلَّا تُعِيدِى الْكَرَّة!

فَرَأَيْتُ عَيْنَيهَا الْمُفَارِقَتَين، وَشَيَّعتُ طَيْفَهَا الْمُهَاجِرِ، حَتَى بَاتَ سَرَابًا مُنْقَضِيا! وَلَمْ أَعْلَمْ أَحَقًّا جَاءَتْنِى تِلْكَ الآنِسَةُ، أَمْ أَنِّى صِرْتُ مِنْ غُربَتِى متوهِّمًا؟! بَقِى بَيْنَ يَدَيَّ صَفْحَةٌ جَدِيدَة. كَانَ الْوَحْيَ عَنْهَا قَدْ غَابَ. فَوَضَعْتُ سِنَّ قَلمِى عليها يائسًا. لكن بغزارةٍ كانت الكلمات منه متساقطة! كُلُهَا حول تِلْكَ الفتاةِ دَائِرَة!

سَائَلْتُ عَيْنَيهَا الْغَائِبَتَين: أَتُرَى الْقَلْبُ سَلَمَ مِنْ نَوَائبِ الدَهرِ وَمَا يَزَالُ عَاشِقا؟! لَمْ أَمْلِكْ لِذَاكَ السُّؤالِ إِجَابَة. غَيْرَ أَنَّ تِلْكَ الصَّبِيَّةَ صَنْعَتْ مَعْرُوفًا، لَيْسَ عَلَيَّ سِوَى أَنْ أَرُدَّهُ إِلَيْهَا بِأَنْ أَنْسَى أَنَّها يومًا قد جاءَتْ إِلَى هُنَا. وَلَو أَنَّ الْفُؤَادَ يَومًا عَلَى قَرَارِ مَا نَدَمَ، فَإِنِّى عَنْ ذَاكَ الدَّرْبِ لَنْ أَبْعِدَ! هِيَ وَرْدَةٌ نَضِرَةٌ فِى بُسْتَانِهَا، وَلَيْسَ لِي إِلَّا أَنْ أَكُونَ حَارِسَهَا! لِتَذْهَبْ وَتَسْعَدْ مَا شَاءَ لَهَا الْهَوَى. وَلَا تَعْجَلْ مِنْ مَقْدَمِ لَيْلَةِ عُسْرَتِهَا، فَهِي آتِيَةٌ لَا رِيبَ! وَيَومهَا، سَتَذْكُرُنِى وَأَنَا تُرابٌ، مُتَرَحِّمَة! وَهَذا لِى كَأَنَّهُ الدُّنْيَا كُلُّهَا!

تمت

ضيف النخبة: لقاء خاص مع السفيرة ميرفت تلاوي

محررونا (من اليمين): ياسمين موسى (مع السفيرة ميرفت تلاوي), رامي مجدي و لينا هشام

وكيل الأمين العام السابق للأمم المتحدة (ميرفت تلاوي) تصرح للنخبة :

تعدد نظم التعليم المدرسي لم يخلق نخبة متجانسة فصار العسكريون البديل المتجانس الوحيد

تحديات المرأة بشكل ما متشابهة عالميا و إقليميا و وطنيا فالتحدي الرئيسي هو الثقافة المتحيزة ضد المرأة

القاهرة : رامي مجدي ، لينا هشام و ياسمين موسى

برغم أن برودة أجواء القاهرة كانت كفيلة للأسف أن تصيب السفيرة دائمة النشاط ميرفت التلاوي بالبرد ، إلا أنها كعادتها كانت على موعدها فاتحة لنا أرشيفها الثري كواحدة من أنشط سيدات الدولة المصرية.ميرفت التلاوي سفيرة مصرية بدرجة ممتاز ، وكيل الأمين العام للامم المتحدة كوفي عنان سابقا ، الأمين التنفيذي للاسكوا ،الوزير السابق للتأمينات و الشؤون الاجتماعية ،و الرئيس الأسبق لمنظمة المرأة العربية. بدأت التلاوي حديثها عن سبب اختيارها تخصص العلوم السياسية ، مبررة ذلك بشغفها بالتاريخ إلا أنها اختارت أن تدعم تلك المعرفة بإدارة الأعمال ، و قد رأت في ذلك الاختيار اسهاما هاما في امدادها بالرؤية العملية لادارة الأمور.

و لما سألناها عن الشخصيات التي تكن لها التلاوي عظيم الامتنان ، كانت الاسماء كثر. منهم وزراء الخارجية حافظ اسماعيل ، و محمود فوزي لمهنيتهما و ثباتهما الانفعالي اثناء الازمات ، و كذلك السفير حسين خلاب و هو من علمها الالتزام و الدقة و التمكين لكل أعضاء فريقه في الامم المتحدة و الذي جعل منهم جميعا سفراء مثله ، و قد رأت التلاوي أن الشئ الرابط بين كل تلك الأسماء أنهم في تلك الفترة جميعا كانوا لا يعرفون شيئا سوى الوطن و خدمة الوطن ، و أشارت التلاوي انه "لم تمر بخاطرتنا مفاهيم المصلحة الخاصة"

هذا و قد كان التعليم بوصلة التحليل في كل ما تتناوله التلاوي من قضايا ، و قد تمنت أن يعود حال التعليم في مصر كما كان على الأقل في فترة الثلاثينات من حيث وحدة النظام التعليمي على كل المصريين ، تلك الوحدة (كما هي الآن في فنلندا) مكنت من توليد نخبة متجانسة أدارت دفة القرار على الأقل حت مطلع الثمانينات ، أما الآن و مع تنوع النظم المدرسية لا يمكن من إيجاد نخبة متجانسة قادرة على التفاهم و مشاركة الهدف ، مما جعل من العسكريين بنظامهم و وحدتهم هم البديل الوحيد الباقي.
و قد تناولت السفيرة ميرفت التلاوي التحديات التي تواجه طلاب الجامعات ، و قد أشارت أن الكثافة هي التحدي الأساسي و ذلك بسبب التضخم الزائد للنمو السكاني .

و قد رأت ما يزيد الأمر سوءا اهتمام البرلمان و لجنة الدستور الغير مبرر بالقضايا السياسية و تجاهل الابعاد الاقتصادية و الاجتماعي لديموجرافيا السكان في مصر و مشكلتها.

علاوة على ذلك لفتت التلاوي النظر لمشكلة الثقافة المتدهورة التي نمر بها الآن ، و قد رأت أن المسؤولية تقع لى الشباب لمواجهة تلك الثقافة التي تضع قيودا معوقة على الشباب و لا يتيح لهم الحرية الملائمة لاختيار مسارات حياتهم ، و رأت أن الجيل الحالي عليه مسئولية تغيير الثقافة عبر التعليم و الثقافة ، فالشباب المتعلم هو من عليه أن يقود الجهلاء و ليس العكس كما يحدث الآن. و من ثم يجب علي الشباب مواجهة الجهل الذي أصبح مطبقا علي المجتمع المصري و مشكلا لثقافته.

و بسؤالنا عن خبراتها المتنوعة في المنظمات الدولية أكدت التلاوي أن العرب و الشرق أوسطيين هم الذين عليهم تولي مشكلات أوطانهم في المظمات الدولية ، و أن تلك المنظمات هي من تطلب الاكفاء من أبناء الوطن و لا نسعى نحن لها ، و لكن برغم كل شئ استفادت التلاوي من خبراتها الدولية في فهمها أكثر لتمثيل مصر و مصالحها و أن توضح للاناث العربيات أنهن قادرات على الانجاز.

و تطرقت تلاوي إلي مدي المشاكل التي واجهتها في ظل حكم مرسي حيث انه أراد اغلاق المجلس القومي للمراة و رؤيته الغير منطقية للمراة علي أنها عنصر غير هام و هو ما رفضته تماما .

و فيما يتعلق بالتحديات التي تواجه المراة كانت نظرة التلاوي الي أن التحديات التي تواجهها المراة علي الصعيد العالمي هي نفسها التي تواجهها المرأة علي الصعيد الاقليمي أو المحلي حيث أشارت الي أن قضية المرأة ترجع بالاساس إلي عيوب الثقافة المجتمعية .

و أشادت التلاوي بالتجارب التي حدثت في الجزائر و تونس و كم أنها في صالح المرأة و تحررها من القيود المجتمعية ، و كذا عبرت أيضا عن استيائها من عدم قيام الأزهر بدوره علي أكمل وجه كما أنها أشارت أنه يتضمن العديد من موالي الرئيس المعزول مرسي الذين لم يتم إقصائهم.

هذا و قد أكدت مجددا علي أهمية دور الشباب في الرقي بالثقافة المجتمعية- التي وصفتها دكتورة ميرفت بالرديئة- و اشادت بجهود الرئيس عبد الفتاح السيسي في تفعيل مشاركة الشباب في العملية السياسية و بدور الانشطة الطلابية في محو الجهل و العادات السيئة التي تفشت في المجتمع المصري

وانتقدت دكتورة ميرفت عدم قدرة الدول العربية علي تنمية العلاقات التجارية بسبب عدم استعداد أي دولة عن التنازل عن الضئيل من سيادتها من أجل تنمية التعاون بينهم حيث تتمتع المنطقة العربية بموقع جغرافي متميز يجب استغلاله بالتعاون المشترك بين دول المنطقة .

و تطرقت تلاوي الي أهمية ملف التأمينات و وصفته بانه من أهم الصناديق السيادية في مصرو لكنها أيضا عبرت عن استيائها عن الطريقة التي تم بها ادارة هذا الملف منذ أيام الرئيس محمد حسني مبارك حيث أنه لو كان تمت إدارته بطريقة سليمة لم تكن مصر لتلجأ إلي الاقتراض في عهد الرئيس السيسي.
و قد قسمت سيادتها الضغوط التي تعاني منها مصر الي قسمين ضغط داخلي و هو متمثل في استياء الفئات الشابة من تدخل الجيش في النظام السياسي و الاقتصادي ولكنها أشارت الي حيوية و محورية هذا التدخل في النظام المصري حاليا حيث انه لا يوجد نخبة علي قدر كافي من الوعي و التجانس بحيث تتمكن من تولي زمام الحكم و كذلك ضغوط خارجية تتمثل في عدم استقرار سياسات الخليج و هي انها تعتبر من أهم حلفاؤنا و عبرت عن قلقها بخصوص تنافس إيران مع إسرائيل في المنطقة.

و قد عبرت دكتورة ميرفت عن تفاؤلها بالسنوات القادمة وأنها سوف تكون سنوات فارقة في تاريخ مصر نتيجة للمشروعات التي قام الرئيس عبد الفتاح السيسي بافتتاحها هذا العام وأنه سوف يتم جني ثمار تلك المشروعات في السنوات القادمة .

ليون بورسيير, طالب فرنسي , يكتب للنخبة:

لحظات قاهرية

من أعظم الفرص التي أتيحت لي هي فرصة الالتحاق ببرنامج التبادل الطلابي بكلية الأقتصاد و العلوم السياسية بجامعة القاهرة و ذلك للفصل الدراسي الأول من السنة الثانية لدراستي للعلوم السياسية. لقد كانت زيارة مصر منذ زمن طويل على "قائمة المهام المراد تنفيذها" الخاصة بي. لقد كنت هنا في القاهرة منذ سبتمبر الماضي وقد تناولت عدة جوانب من أسلوب الحياة في مصر من خلال إجراءات الإقامة و مع إدارة الجامعة. لحسن الحظ، لا أشعر بخيبة أمل على الإطلاق برغم من مشقة كل ذلك ، فأنا أستمتع بحياتي هنا في مصر!

على الرغم من التشابه الكبير بين قبة جامعة القاهرة وجامعة السوربون ، إلا أن نظام التدريس و التعليم بجامعة القاهرة يختلف اختلافاً كبيراً عن النظام التعليمي الباريسي و هذا الفرق لصالح جامعة القاهرة وخاصة FEPS.تتميز كلية الاقتصاد و العلوم السياسية بالاعداد القليلة و عدم الأزدحام داخل القاعات الدراسية مما يتيح القيام بتفاعلات أكثر بكثير مع الأساتذة مما نفعل في باريس،كما أنها في الواقع فرصة رائعة للتعرف على بعض الزملاء الودودين. لحسن الحظ ، كان التواجد هنا في مصر مع الناطقين باللغة العربية ، فرصة مثالية لتعلم اللغة بطريقة أسرع مما كنت أفعل عندما التحقت ببرنامج التبادل الطلابي في لبنان . بالطبع يُعد البرنامج الأكاديمي هنا في FEPS مكثفًا جدا حيث أن قضاء أيام طويلة في الجامعة وعدم وجود عطلات كافية (كالعمل في السبت و الأحد) جعل من الصعب عليّ تحقيق خطتي لاكتشاف المزيد عن مصر و لكن بالرغم من عودتي إلى لبنان في نهاية يناير فإن كلي ثقة من عودتي إلى القاهرة في أقرب وقت ممكن.
أخيراً وليس آخراً ، كلي امتنان للطاقم المسئول عن برنامج التبادل الطلابي في مصر وخاصة FEPS التي كانت تقدم يد العون دائماً و جعلوا رحلتي هنا تمضي بسلاسة وكفاءة على المستويين الأجتماعي والأكاديمي.

كلمة رئيس التحرير

الزمن و الحرية

إذا كان وقت الفراغ الحرعند الإغريق هو ذلك الحر من السعي لضروريات الحياة و المتفرغ بالكامل للتأمل و للسياسة نظرا لكون الانسان كائنا مفكرا و سياسيا بطبعه ،و إذا كان وقت الفراغ الحر عند الماركسيين في ذروة الشيوعية هو ذلك المتفرغ للعمل المُنَّمي للقدرات نظرا لكون الإنسان في الماركسية كائنا عاملا بطبعه ، و كذلك وقت الفراغ الحر في الأديان المسيحية و الإسلام لابد أن يتوجه للخلاص وللذكر و العمران نظرا لأن الانسان دينيا مخلوق عابد ذاكر معمر للأرض ، حتى الرأسمالية وقت فراغها متوجه لإراحة الجسد و الاستهلاك استعداد للعمل و الانتاج في اليوم التالي نظرا لكون الانسان أهميته الانتاج و التراكم في الرأسمالية ، فهل هذا يعني أنه لا يمكن تصور وقت فراغ حر في المطلق، و أن الحرية شئنا أم أبينا هي خدمة غاية ما ؟ هل الزمن "الفارغ" وهم ؟ و لا مفر أمامنا سوى التعلق بغاية ما ؟ هل الحرية المطلقة وهم هي أيضا و نحن عباد غاياتنا و تصوراتنا ؟ لست أدرى.

رامي مجدي أحمد

لزميلنا الصومالي المصاب في المشفىَ جمال عبد الرحمن الشيخ

نهدى ثالث أعدادنا

راجين له سرعة الشفاء و دوام العافية

مجلس الإدارة : أ.د. محمود السعيد (رئيسا) أ.د. حنان محمد علي (عضو) أ.د. سامي السيد (عضو)
د. مازن حسن (عضو) أ. رامي مجدي أحمد (رئيس التحرير)

هيئة التحرير : أ. سيلفانا صبحي أ. ناهد طه الزيني أ. مي أسامة أ.سارة نصر الدين أ. نيرمين هشام

أ. لينا هشام

المحررون (هذا العدد) عبد الرحمن أسامة ـــآية شعبان ـــكارولين كمال ـــإسراء إبراهيم ـــفريدة خليفة ـــماريز عادل ـــمارينا أنور ـــنوران حسام ـــياسمين موسى